[ 122 ] ألف حاجة، ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل، ثم مشى (ومشيت معه) (1) وعلينا السكينة والوقار ونسبح ونقدس ونهلل الى أن بلغنا الذكوات، فوقف (عليه السلام) ونظر يمنة ويسرة وخط بعكازته، وقال لي: أطلبه، فطلبت فإذا أثر القبر (2)، ثم أرسل دموعه على خديه وقال: انا ﷲ وانا إليه راجعون، ثم قال: السلام عليك ايها الوصي البر التقي، السلام عليك ايها النبأ العظيم، السلام عليك ايها الصديق الرشيد، السلام عليك ايها البر الزكي، السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين، السلام عليك يا خيرة اﷲ على الخلق أجمعين، أشهد أنك حبيب (حبيب) (3) اﷲ وخاصة اﷲ وخالصته، السلام عليك يا ولي اﷲ وموضع سره وعيبة علمه وخازن وصيه، ثم انكب على قبره وقال: بأبي انت وأمي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام، بأبي أنت وأمي يا باب المقام، بأبي أنت وأمي يا نور اﷲ التام (4)، أشهد أنك قد بلغت عن اﷲ وعن رسوله (صلى اﷲ عليه واله وسلم) ما حملت، ووعيت ما استحفظت، وحفظت ما استودعت، وحللت حلال اﷲ، وحرمت حرام اﷲ، وأقمت أحكام اﷲ ولم تتعد حدود اﷲ، وعبدت اﷲ مخلصا حتى أتاك اليقين صلى اﷲ عليك وعلى الائمة من بعدك، ثم قام فصلى عند الرأس ركعات، وقال: يا صفوان ! من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلاة رجع الى أهله مغفورا ذنبه، مشكورا سعيه، ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة.

_____

(1) في (ط) مشينا معه. (2) في (ط) في الخط. (3) سقطت من (ق). (4) في (ق) التمام.

_____